

تغير المناخ يندر بزيادة حصوات الكلى



إعداد: مصطفى الزعبي

أفادت دراسة أجراها باحثون في مستشفى الأطفال في فيلادلفيا، بأن ارتفاع درجات الحرارة بسبب تغير المناخ يندر بزيادة خطر الإصابة بحصوات الكلى على مدى العقود السبعة المقبلة، حتى مع اتخاذ تدابير للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

ومرض حصوات الكلى حالة مؤلمة ناتجة عن ترسبات صلبة من المعادن التي تتطور في البول المركز، وتسبب الألم عند المرور عبر المسالك البولية، وزاد معدل حدوث هذه الحالة في العشرين عاماً الماضية، خصوصاً بين النساء والمراهقين.

وابتكر الباحثون نموذجاً لتقدير تأثير الحرارة في المرضى في ساوث كارولينا، واختاروا استخدام منطقة ساوث كارولينا كمنطقة نموذجية لأنها تقع ضمن أعلى معدل للإصابة بهذا المرض.

وحدد الباحثون العلاقة بين متوسط درجات الحرارة اليومي التاريخي على مستوى الولاية وعروض حصوات الكلى في ولاية كارولينا الجنوبية من 1997 إلى 2014.

وهو مقياس حرارة يسجل الحرارة المحيطة والرطوبة، WBT² واستخدم الباحثون درجات حرارة المصباح الرطب وأكثر دقة للتنبؤ بحصوات الكلى، ثم استخدموا هذه البيانات للتنبؤ بعدد الحصوات المرتبط بالحرارة والتكاليف المرتبطة بها بعد عقدين مقبلين بناء على القياسات اليومية المتوقعة في إطار سيناريوهين لتغير المناخ.

السيناريو الأول هو التحولات لخفض انبعاثات مصادر الطاقة، واستخدام تكنولوجيا التقاط الكربون، والتوسع في زراعة أشجار الغابات من يومنا إلى 2100. والسيناريو الثاني يمثل مستقبلاً مع انبعاثات غازات الاحتباس الحراري غير المقيدة في الأغلب.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.